هو الكسرة لان الفا انما كان علة للتسفل واصل التسفل للكسرة فلذلك قطع بعضهم ان السبب هو الكسر لا غير
الا انها تنقسم الى اللفظية والتقديرية و الحكمية والفا مقدرة بالكسرة الحكمية قوله قبلها او الامالة انما كانت
سببا للامالة الاخرى اذا كانت قبل الامالة وانما مال على وجه الاعلال قد يصلح ان كونها علة او لا و سيجي من بحثه
ان شاء الله تعالى قوله فالكسرة مبتدا وتقع في نحو عماد خبره موسعا الى الكسرة علة للامالة في نحو عماد وانما قدم
الكسرة بالبحث لقصد المشاكلة بين الاجمال والتفصيل او لكونها اصلا او اعرف معا فتعطف قوله ان الفتح الحالة
لانها اما ان تكون مستصحبة للالف او لا فان لم تكن والثاني سيجي بحثه ان شاء الله والاول لانها اما ان تكون الكسرة
متقدمة على الحرف المفتوح او لا فان كانت متقدمة فلانها اما ان تكون بين المكسور وبين ما عليه الفتح فاصلة
او لا فان لم تكن فاصلة بينهما فلانها اما ان تكون لصيقا ~~او الحروف~~ او لا فان لم تكن كعماد فحالي
للتجانس وتحصيل الاستراحة اذ عمل اللسان في جهة ~~...~~ قوله شملال وقال الجوهري شملال
اذا الفاصلة ساكنة فتدل كان لم تكن هذا مثال ما بعد الفاصلة بين المكسور وبين ما عليه الفتح نحو سال ملك الله اما ساكن
او متحرك والاول فال لما تقدم والثاني لا يجوز امالته او الحروف بالحركة كانت اقوى في منع تاثير الكسرة السابقة عليها
كعنبا مما وعلم من هذا انه لو كانت الفاصلة اكثر من حرف واحد لا يجوز امالته بالطريق لبعد المؤثر كعو لك نبل تنباها
قوله وعو درهمان مبتدا وقوله سوغ خبره جواب سؤال تقريره ان القول ~~...~~ بالامالة عند وجود
الفاصلتين باطل لجواز امالة قولك درهمان ~~...~~ لحبيب فان الها لما كانت خفية فكانها لم تكن بين الفاصل
وجد امالة الا بكون الهاخارت لكسرة النون هذا ما صد لوجه لعصا ان الكلام في السبب السابق وما بينها
انما قاله عند حذف النون ايضا قوله وبعدها والضمير المجرور للالف عطف على قوله قبل الالف المانع
ما كانت الكسرة قبل الالف شرع فيما كانت بعدها واذا عرفت هذا فنقول ان الكسرة التي بعد
الالف لانها اما ان تكون اصلية او لا فان كانت اصلية فلانها اما ان تكون فيها ما يمنع الامالة او لا
فان لم تكن ~~...~~ امالة من غير مانع وان كانت عارضة فلانها اما ان تكون على الراء او لا فان لم
تكن عليها فكما لا تكون سببا الا قليلا وان كانت على الراء كانت علة لما كنو لك من دار لان الراء
لما كان مكررا ~~...~~ قوة العلة قوله وليس اذ ولعدت الكسرة المقدرة بعد الالف
كالملفوظة في اقتضائها الامالة هي موردا الكسرة الملفوظة كانت علة بالشرائط المذكورة بخلاف الكسرة
المقدرة فانها لم تكن سببا يجوز الامالة على الانفع كجاد وجواد فاصلها جادد وجوادد كناصر و

نوام

ونواصر ثم اوهم فان قلت كيف تصنع بقولك هورت سوار وتقافان الكسرة المقدرة كانت سببا للامالة في
نحوهما بالاتفاق قلت سكون الوقف كالحركة فكانها في حكم النطق بها بخلاف ما نحن بصدده فانها مقدرة
على سبيل الوجوب للادغام الواجب والله اشار بقوله بخلاف سكون الوقف فان قلت ان السكون
الوقفي لازم ايضا لاستحالة الوقف على المتحرك كما عرفت فلزم من صحة الامالة ثمة صحة الامالة هنا لاشتراكهما
في المقتضي وعدم فلت ان الوقف لما كان جائزا فكانه لم يقع فاستمر حكم ما سبق عليه فيه نظر ظاهر للعامل قوله
ولا تؤثر الكسرة او ولا تؤثر الكسرة في تحصيل الامالة فيما كانت الالف المتصل بالفتح المالة منقلبة عن الواو
سواء كانت الكسرة سابقة على الالف او لاحقة فلا امال بعامه ولا من عامه قوله اخذ من بابه مبتدا
قوله شاذ خبره اي امالة نحو من بابه ومالة وما عطف عليه من الشواذ اذ لا عبرة بالكسرة مع الالف المبدلة
من الواو ومن المعلوم ان الالف في الامثلة المذكورة مبدلة من الواو بدليل الجمع كالاموال والاعوام واعلم
ان الكبا بكسر الكاف للكناسة مقصور والمد فيه غلط والفه مبدلة من الواو بدليل كبوت البيت قوله
كاشذ يريد ان الامالة فيما تقدم شاذ مع وجود السبب كاشذت ~~...~~ من غير سبب في هذه الامثلة
~~...~~ العشا بالفتح والقصر مصدر
اعشى للذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار الفه مبدلة من الواو لقولهم امراة عشواء والمكا بالفتح والقصر لجحرة
الثعلب والارنب والفه مبدلة من الواو ايضا لان المكو على حد الفلس لغة فيه وكذلك باب ~~...~~
والناس في حالتي الرفع والنصب لعدم السبب فيهما واما في حالة الجر فكذلك ~~...~~ على الاتم اذ لا عبرة
بالكسرة مع الالف المبدلة من الواو كما تقدم واما الحجاج فكذلك في حالتي الرفع والنصب واما في حالة الجر فلا
كراهة لما لوجود المقتضي وعدم المانع واما الناس فكذلك عند سيبويه واما من جعل الالف فيه
مبدلة من الياء لتقديره الفعل بين ظ نس فظاهر حكمه واما من جعلها مبدلة من الواو لكونه من ناس
ينوس اذا تحرك فحكمه حكم باب ومال على ما مر فان قلت لا نسلم ان الحكم في الامثلة المذكورة
على النص المذكور ملاحظ لاطلاق بالشذوذ قلت انه وان اطلق الكلام فيه لكنه محمول
على ما ذكرناه تاملة قوله نطهور ومطاهر على المدرك قوله واما الربا مبتدا وقوله فلاجل
جزء جواب سؤال تقريره ان القول بعدم تاثير الكسرة في الامالة مع الالف المبدلة من الواو باطل لصحة
الامالة في نحو الربا ومن دار مع ان الالف فيهما مبدلة من الواو لان الربوا من لغاته وفي الشعفة على

Copyright © King Saud University